

المقاومة الفلسطينية

المساهمة الفلسطينية في التحضير للقمة العربية

اشترك فيه أيضا اثنان من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هما عبد الرحيم احمد واحمد صليبي النجاني . وفيه بحثت عدة موضوعات وخاصة وجود المقاومة في جنوب لبنان . واتخذت قرارات لمواجهة كافة الاحتمالات المتوقعة (وفاق ١٠/١٩) .

وعلى جمعيه قيادة بمنظمة التحرير عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا في بيروت في ١٠/١٥ . ناقش هذا الموضوع مع موضوعات اخرى . كما عقدت اجتماعا ثانيا في ١١/٨ تناول ايضا الجهود المبذولة لعقد القمة العربية (وفاق ١٠/١٥ و ١١/٨) . اما الجوانب العسكرية فقد جرى بحثها في اجتماع المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية ، الذي ترأسه عرفات يوم ١٠/٢٦ (وفاق ١٠/٢٦) .

هذه الاجتماعات المتعددة واجتماعات اخرى على مستوييات اقل ، بلورت توجهات السياسة الفلسطينية وخطط العمل والتحرك الذي غطى ساحات واسعة .

اما الانباء التي تسربت في اواخر شهر ايلول الماضي حول « الميمنة الاميركية » لمعالجة الوضع في الجنوب ، وما نشرته مصادر غير رسمية من بعض بنودها ، فلم يات ما يؤكد رسميا من قبل الادارة الاميركية ، او يضيف اليها ، بل ان تصريحات المسؤولين الاميركيين التي تلت نشر هذه الانباء جهدت لكي تصور الامر وكأنه مجرد افكار متداوله لا ترقى الى مستوى الخطة المعدة والمقررة .

١ - مطلب الفخام الفلسطيني اللبناني

معزم الجنوب اللبناني وما يصب فيها او يتفرع عنها من عناصر محلية وفلسطينية وعربية واولية ، شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات القيادات الفلسطينية ، ومثلها فعلت المسائل المرتبطة بانعقاد مؤتمر القمة العربية المتوقع . وقد كانت هذه وتلك موضع الدراسة في عدد من الاجتماعات اللبنانية تناولتها من جوانبها المتعددة ، ففي ١٠/١٤/١٩٧٩ كان الموضوع في الجنوب بين الموضوعات الاساسية التي تناولها اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح ، الذي انعقد بحضور الاخ ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة ، وغالبية اعضاء اللجنة المركزية للحركة وفيه « تم التأكيد على حرص الحركة على وحدة لبنان ارضا وبسببها ، واعمية الدفع باتجاه الوصول الى حل سياسي للمشكلة اللبنانية يحفظ سيادة ووحدة وسلامة وعروبى لبنان » . كما تم التأكيد ايضا على « العلاقة المصرية التي تربط الثورة الفلسطينية بالقوى الوطنية والتقدمية والقومية اللبنانية وسلامة وضبط تعلقها الى مسألة الجنوب اللبناني والقمة العربية القادمة » (وفاق ١٠/١٥) .

ولدراسة الموضوع ذاته انعقد برئاسة عرفات اجتماعان للقيادة الفلسطينية اللبنانية المشتركة : الاول في ١٠/١٩ تناول الوضع في الجنوب (وفاق ١٠/٢٠) والثاني في ١١/٩ ، وهو الاجتماع الذي